

قائد الثورة، في بيان لشباب جبهة المقاومة:

روح قائدي المقاومة الشهيدين نصرالله و صفي الدين حاضرة في الميدان



الوفاق

صحيفة
ايران الدولية



جنوب لبنان مقبرة للعدو..
هلاك ١٠ عسكريين صهاينة
بينهم ٣ ضباط



الشعر سلاح.. والثبات على
الساتر الثقافي
أشد من العسكري



حرب على المستقبل
وتدمير للتعليم
في لبنان وفلسطين

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٢١١ ● السبت ● ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤١ ● ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ جيل ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سورية: ه ليرات



241120007579005

al-vefagh.ir | newspaperal-vefagh.ir

رئيس الجمهورية في ختام زيارته لروسيا:

«بريكس» تعزز مواجهة الأحادية الأمريكية



أخبار قصيرة



أبناء قائد الثورة يقدمون التعازي باستشهاد السنوار

أجرى أبناء قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، زيارة إلى مكتب حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس في طهران لنقل رسالة تعزية قائد الثورة الإسلامية عقب استشهاد المجاهد البطل يحيى السنوار. وعقب استشهاد الشهيد يحيى السنوار، أكد قائد الثورة الإسلامية في رسالة وجهها إلى الشعوب الإسلامية وشباب المنطقة الغيورين أنه وكما أن جبهة المقاومة لم تتوقف عن التقدم باستشهاد قادتها فإنها باستشهاد السنوار لن تتوقف أبداً إن شاء الله. فحماس حية وستبقى حية.

كبار المسؤولين يعزّون باستشهاد السيد صفى الدين

أصدر الرئيس بزشكيان بياناً مساء الأربعاء، بمناسبة استشهاد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله سماحة العلامة السيد هاشم صفى الدين، أكد فيه ان استشهاد هذا الرجل العظيم في سوح الجهاد والشهادة سيسطر فصلاً جديداً في المقاومة والجهاد.

إلى ذلك، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء محمد باقرى، في بيان بمناسبة استشهاد السيد صفى الدين: "لا شك أن ممارسات القرون الوسطى لكتب أميركا المسعور في المنطقة لن تساعد على استمرار الحياة المشبّهة للاحتلال الصهيوني في أرض فلسطين المقدسة".

من جهته، أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء "حسين سلاوي" ان استشهاد السيد صفى الدين يضمن اجتثاث الاحتلال وجرائم الكيان الصهيوني الزائف والجزائر ويعمق وحدة العالم الاسلامي حول فلسطين. في السياق أيضاً، أكد وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة في رسالة تعزية، ان اغتيال قادة محور المقاومة يشعل المعركة ضد الظلم، وكتب: استشهاد المجاهد الكبير ورئيس المجلس التنفيذي لحزب الله "السيد هاشم صفى الدين" ومجموعة من إخوانه المجاهدين تأكيد آخر على الجرائم التي لا تعد ولا تحصى لهذا الكيان غير الشرعي. من جانبها، أدانت الخارجية الإيرانية بشدة هذه الجريمة الارهابية الصهيونية، وأكدت ان اميركا وباقي الدول التي تحمي الكيان الصهيوني تتحمل المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة.

العدوان على المراكز الإعلامية في لبنان كارثة كبرى

أكدت المتحدثة باسم الحكومة "فاطمة مهاجراني"، ان العدوان الصهيوني على المراكز الإعلامية في لبنان مؤشّر على كارثة أكبر، مشيرة إلى أن المجرمين يحاولون دائماً منع العالم من معرفة جرائمهم من جانبه قال المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقاني: إن جرائم الكيان الصهيوني أدت إلى استشهاد ١٨٠ صحافياً خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن هذا العمل مثال آخر على جريمة الحرب التي يرتكبها الصهاينة.

تسود جميع الأنشطة هي مدى التأثير والمردود لاسيما لدى الجيل الصاعد.

وأثنى قائد الثورة على أهالي كرمانشاه، وقال: أن أهالي كرمانشاه وشبّانها جاهزون للذود عن البلاد، وقد أظهروا هذه الخصوصية في مختلف المراحل بما فيها فترة الدفاع المقدس، والوقوف بوجه العدو البعطي المعتدي، وكذلك قبلها في مواجهة الانفصاليين الخونة.

وحول واجبتنا اليوم تجاه تراث وذكرى الشهداء وتضحياتهم، أكد سماحته أن حاجة البلاد اليوم لتلك الروحية والرسالة وكيفية العيش الإيماني لهؤلاء الشبان المخلصين، ليست بأقل من زمن الحرب، لأن الحرب في تلك الأيام كانت حرباً بالعتاد والتجهيزات وهي حرب ظاهرة؛ لكن حرب اليوم باتت حرباً هجينة.

وقال سماحته: إن مؤامرات العدو باتت معقدة وعبارة عن خليط من العتاد والبرمجيات للنيل من ايران. مضيفاً: إنهم ومن أجل مواجهة الجمهورية الإسلامية، يستخدمون اليوم الأسلحة النارية وكذلك العمليات النفسية وسلاح الخفاقة؛ لكننا أصبحنا اليوم بلا ريب أقوى من فترة الحرب المفروضة بمائة مرة، وأن قدرات البلاد لا يمكن مقارنتها بتلك الحقة؛ لكن التواجد البحث في الميادين العسكرية والتقدم الجيد في هذا المجال، ليس كافياً، بل يجب إنجاز عمل يؤثر على القلوب والأفكار والألسن والتوجهات.

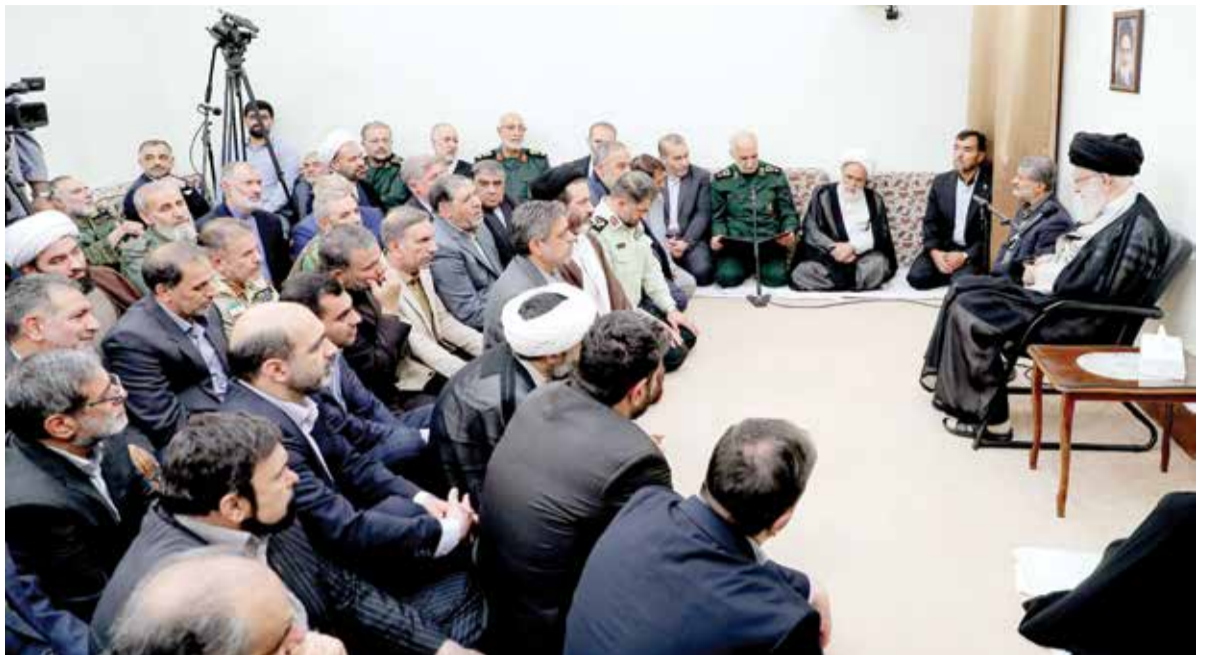
وأشار سماحته إلى زيادة الشباب للدفاع عن البلاد في فترة الحرب المسلحة، معتبراً أن الشباب يشكلون اليوم العنصر الرئيسي لمواجهة المسيئين، وقال: إن شباب اليوم لابد أن يتعرفوا بشكل معمق على قيمة وأهمية عمل الشهداء وخصائصهم البارزة والمميزة بما فيها الإخلاص والتسامح والتضحية والسلوك الاسلامي والمتشرع لمقاتلينا مقارنة بالعسكريين الناهبين والمنغلين لباقي الدول.

المهم في الأعمال الثقافية والفنية، هو مدى أثرها على الشباب

صرخ بها حناجرهم. حزب الله حي ومتعاظم، ويؤدي دوره التاريخي، والجمهورية الإسلامية ستواصل، كما جرت عاداتها، دعم مجاهدي القدس والمقاومين في وجه احتلال العصابة المجرمة العاصبة لفلسطين، بإذن الله. إنني أقدم التهنية والتعزية بشهادة سماحة سيدنا العزيز صفى الدين إلى عائلته الكريمة وذويه ورفاق نضاله في جميع جهات المقاومة والسلام على عباد الله الصالحين

الأعمال الثقافية والفنية

في سياق آخر، اعتبر قائد الثورة الاسلامي خلال استقباله سماحته للقائمين على المؤتمر الوطني لتكريم ٩ آلاف و ٨٠٠ شهيد بمحافظة كرمانشاه، إن الروح التي يجب أن



قائد الثورة، في بيان لشباب جبهة المقاومة:

روح قائدي المقاومة الشهيدين نصرالله وصفى الدين حاضرة في الميدان

صفى الدين (رضوان الله عليه)، بصفوف شهداء المقاومة، فازدانت سماء الجهاد في سبيل القدس الشريف بنجم ساطع جديد. كان سماحته من أبرز الشخصيات العظيمة في حزب الله، وكان الناصر والرفيق الدائم لسماحة السيد حسن نصر الله. بفضل حكمة وشجاعة قادة مثل سماحته، استطاع حزب الله أن يصون لبنان من خطر التقسيم والانهايار مجدداً، وأن يحبط تهديد الكيان الغاصب الذي كان جيشه الشقي والظالم يسحق الأرض بأقدامه وصولاً إلى بيروت أحياناً. إن شهادته سماحته وتضحيته، هو وسائر القادة والمجاهدين في محور نصر الله، أزالته خطر غصب جنوب الليطاني وصور وغيرها من مدن تلك المنطقة، واحتلالها، وضمتها

سنواصل دعم المقاومين في وجه احتلال العصابة المجرمة الغاصبة لفلسطين

حزب الله حي ومتعاظم، ويؤدي دوره التاريخي

أصدر سماحة قائد الثورة الإسلامية، آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بياناً خاطب فيه الشّباب الأعزّاء في جبهة المقاومة، مشيداً بشخصية سماحة رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله في لبنان، سماحة السيّد هاشم صفى الدين (رضوان الله عليه)، ثمّ شدّد قائلاً: لا يزال حزب الله اليوم أقوى مدافع عن لبنان أصلب درع ضد أطماع الكيان الصهيوني الذي يسعى منذ زمن بعيد إلى تفكيك لبنان. وجاء في بيان قائد الثورة:

بسم الله الرحمن الرحيم أيها الشباب الأعزاء في جبهة المقاومة لقد التحق السيد المجاهد الشجاع والمضحي، سماحة السيد هاشم

رئيس الجمهورية في ختام زيارته لروسيا:

«بريكس» تعزز مواجهة الأحادية الأمريكية

الأول، وأشار الرئيس بزشكيان إلى تحالف الدول الأعضاء في كتل بريكس لإنهاء الأحادية الأميركية، وقال: مع تنفيذ ما تقرر في قمة البريكس، ستُحبط مؤامرة اميركا والدول الموأكبة لها مع مرور الوقت.

وأكد الرئيس بزشكيان أن المشاركة في قمتي "بريكس" و"بريكس بلس" حققت إنجازات جيدة، وقال: كانت هذه أول قمة لبريكس تشارك فيها إيران كعضو جديد ورئيسي في بريكس.

المسؤوليات الهامة لمجموعة بريكس

وأشار إلى المسؤوليات الهامة لمجموعة بريكس، وأكد أن القضايا الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والمشاركات الشعبية وأخير القضايا المالية كانت أهم القضايا التي تمت مناقشتها في قمة البريكس.

وفي إشارة إلى حضور ٣٠ دولة مراقبة و٧ منظمات دولية في قمة البريكس في روسيا، قال الرئيس بزشكيان: إن بريكس تنوي فعلياً مواجهة أحادية الولايات المتحدة فيما يتعلق بالدولار، لأنها تفرض العقوبات على أي دولة وقتما تشاء، وتزيد المشاكل الاقتصادية في العالم.

وأضاف: تم الاتفاق على تشكيل صندوق مالي جديد لمواجهة الإجراءات الأحادية الأميركية في صندوق النقد الدولي الحالي، حتى يتمكن من تحييد سياسات العقوبات التي تنتهجها اميركا، وان تتمتع الدول الأعضاء بمزيد من الأمان في العلاقات النقدية والمالية مع



بهدف بناء الوحدة والتسجام بين الدول في مواجهة الشمولية والأحادية القطبية التي تنادي بها أميركا وبعض الدول. وأضاف الدكتور بزشكيان: ان جهود الوفد الإيراني والدول الاعضاء في بريكس ركزت على ايجاد مخرج من الاحادية القطبية في العالم.

تعزيز العلاقات بين دول بريكس

وأشار إلى لقاءاته الثنائية على هامش قمة قازان، قائلاً: عقدنا لقاءات ومحادثات مع قادة الدول الاعضاء في بريكس، وهذا الامر يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والعلمية والأمنية مع تلك الدول.

وعن مكاسب لقاءه الرئيس الروسي الذي كزردعونه للرئيس بزشكيان لزيارة روسيا، قال رئيس الجمهورية انه بناء على ذلك سيتم اعداد جميع مذكرات التفاهم على جدول اعمال التعاون بين البلدين استعداداً لزيارته الى موسكو للتوقيع عليها جميعاً. ولدى عودته الى طهران مساء امس

تركزت جهود إيران في بريكس بروسيا على ايجاد مخرج من الأحادية القطبية

عاد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان إلى طهران في ختام زيارته لروسيا التي استمرت ثلاثة أيام والتي جاءت للمشاركة في القمة الرئيسية لمجموعة بريكس وبريكس بلس في مدينة قازان.

وشارك الرئيس بزشكيان في القمتين، كما التقى ١٠ من رؤساء الدول المشاركة في هذه القمة، وهم رؤساء روسيا والصين ومصر وجنوب أفريقيا وبيلاروسيا وفنزويلا وبوليفيا ورئيس دولة الإمارات ورئيسا وزراء الهند وإثيوبيا.

وانعقدت القمة الـ١٦ لمجموعة البريكس في مدينة قازان بروسيا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر.

وانعقدت قمة البريكس الرئيسية تحت عنوان "تعزيز التعددية" بحضور الأعضاء وقمة البريكس بلس بحضور الأعضاء ونحو ٣٠ دولة ومنظمة تحت عنوان "البريكس والجنوب العالمي".

وقبل توجهه الى طهران تحدّث الرئيس بزشكيان للصحفيين في مطار قازان الدولي، عن مكاسب مشاركته في قمة مجموعة بريكس، مشيراً إلى أن أهم المكاسب تتمثل في إجراء محادثات

سيتم إحباط مؤامرة أميركا ومن يطوف في فلانكا بتنفيذ قرارات بريكس

إيران والتجارة الحرة مع دول «بريكس» والدول الأعضاء في أوراسيا تطورت وساهمت في ازدهار التجارة الإيرانية.

وقال محمد صادق قنادزاده، الخميس، عن تعزيز وتطوير التجارة الإيرانية: إيران لديها تفاعل جيد مع الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي و«بريكس»، ومع تطور هذه العلاقات السياسية والاقتصادية ونشهد طفرة في الصادرات والسورادات. وأضاف: تجارة إيران مع الدول الأوراسية تشمل المدخلات والسلع الأساسية والسلع ذات القيمة المضافة العالية.

وأشار قنادزاده إلى أن الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي تستورد ٤٠٠ مليار دولار سنوياً، قائلاً: يمكن لإيران استخدام هذه القدرة السوقية وتوريد السلع التي تحتاجها هذه الدول وزيادة وجهات التصدير. وأكد: إن تطوير العلاقات الاقتصادية يتطلب توفير البنية التحتية في مختلف المجالات، خاصة في مجال النقل والتمويل والعمل.

وفي إشارة إلى أهمية التطوير اللوجستي، قال قنادزاده: يجب تطوير الخدمات في مجال النقل لتلبي احتياجات هذا المجال. وأضاف: مع تنفيذ الإتفاقيات التجارية، فإن ٨٧٪ من البضائع المتداولة بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي ستخضع للتجارة الحرة.

وذكر: أنه بموجب إتفاق إيران مع الدول الأعضاء في أوراسيا، تم توقيع إتفاقية التجارة الحرة بين إيران وهذا الاتحاد وهي قيد المراجعة في مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان)، قائلاً: سيتم عرض هذه الإتفاقية قريباً على البرلمان الدولي الثلاث الأعضاء في إتحاد أوراسيا صادقت على هذه الإتفاقية.

يذكر أن رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزكيا والوفد المرافق له كان قد وصل يوم الثلاثاء الماضي إلى قازان بروسيا بدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمشاركة في الدورة الـ ١٦ لقمة بريكس التي عقدت في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ الجاري. وأنهت قمة مجموعة «بريكس» أعمالها، في قازان بجنوب روسيا، يوم الخميس.



وزير الاقتصاد، مشيراً إلى أنها ستكون محوراً مهماً في مواجهة الأحادية الأمريكية: يجب تعزيز مكانة إيران في «بريكس»

الجديد» و«ترتيبات الاحتياطي المشروط».

وأشار همتي إلى أن «بريكس» يمكن أن تكون محوراً مهماً في مواجهة الأحادية الأمريكية والغربية، لافتاً إلى أن مجموعة «بريكس» تعمل على إنشاء نموذج جديد من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من خلال تأسيس «بنك التنمية الجديد» و«ترتيبات الاحتياطي المشروط». وأضاف: إيران تتعاون مع أعضاء «بريكس» على المستويين الثنائي والجماعي لتعزيز الاقتصاد الوطني.

تنمية التجارة مع «بريكس» وأوراسيا

من جانبه، قال نائب رئيس ترويج الأعمال الدولية في منظمة تنمية التجارة الإيرانية: إن إتفاقيات

النقد الدولي وسلطة الدولار، والفرق عما كانت عليه قبل ٦٠ عاماً هو أنه في «بريكس» إثنان من القوى الاقتصادية الخمس الكبرى من العالم، وهما الصين والهند. كما أن هناك اقتصادين عالميين ناشئين، هما جنوب أفريقيا والبرازيل، ودول أخرى قوية مثل روسيا. وتابع: أعتقد أن «بريكس» ستصبح قطباً اقتصادياً وسياسياً مهماً في العالم.

إنشاء «بنك التنمية الجديد»

في سياق آخر وخلال حديثه على هامش قمة قادة «بريكس»، قال وزير الاقتصاد والمالية: إن مجموعة بريكس تعمل على إنشاء نموذج جديد من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من خلال تأسيس «بنك التنمية

والعلاقات الاقتصادية، وهو ما أقيمه بشكل إيجابي للغاية.

وقال همتي: رحبت الدول الأربع، خاصة الصين وروسيا، بالمناقشات المتعلقة بالقضايا الاقتصادية؛ على سبيل المثال، ليس لدينا ميزان تجاري مع روسيا، وقد وعد بوتين بمتابعة هذه المشكلة، كما حددنا مشاريع مع الصين، والتي وعد الرئيس الصيني أيضاً بمتابعتها. وأضاف: فيما يتعلق بدول «بريكس»، هناك أحداث مهمة تحدث في العالم، وبعد ٦٠ عاماً، يتم تشكيل تحالف الجنوب ضد الشمال.

وقال وزير الاقتصاد: شارك في قمة «بريكس» أكثر من ٣٠ رئيساً وفائداً للدول. وأضاف: في الواقع، تريد هذه الدول إظهار قوتها ضد هيمنة البنك الدولي وصندوق

الوقف، وكالات

أكد وزير الاقتصاد والمالية الإيراني أن مجموعة «بريكس» ستصبح قطباً اقتصادياً وسياسياً مهماً في العالم في المستقبل، وأكد: يجب علينا تعزيز مكانة إيران في «بريكس».

وبخصوص القضايا الاقتصادية لقمة «بريكس» واجتماعاتها الجانبية، قال عبدالناصر همتي أمس الجمعة: عقدت اجتماعات هامة مهمة في قمة «بريكس»، بما في ذلك مع الرئيس الروسي والرئيس الصيني ورئيس الوزراء الهندي ورئيس جنوب أفريقيا. وأضاف: في هذه الاجتماعات تم إطلاق وعود طيبة من رؤساء الدول المذكورة لحل المشاكل

وتدعو الصين إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتحفيز الاقتصاد الراكد

مديرة صندوق النقد الدولي تحذر من تباطؤ النمو وازدياد الديون



لنمو، ونحن نعيش في اقتصاد عالمي أكثر تجزئة».

في الوقت نفسه، يكافح عدد من الدول مع الديون التي تراكمت نتيجة مكافحة جائحة «كوفيد-١٩». ويتوقع صندوق النقد أن تتجاوز الديون الحكومية عالمياً ١٠٠ تريليون دولار، هذا العام، وهو ما يعادل ٩٣٪ من الناتج الاقتصادي العالمي، ومن المتوقع أن تقترب هذه النسبة من ١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠. وحذرت

غورغيفا من أن «الاقتصاد العالمي في خطر الوقوع بمسار نمو منخفض ودون وقلة الوظائف».

ومع ذلك، لا تبدو الخلفية الاقتصادية قاتمة تماماً، فقد أحرز العالم تقدماً كبيراً في كبح جماح التضخم، الذي ارتفع بشكل ملحوظ خلال عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ نتيجة انتعاش الاقتصادات بعد عمليات الإغلاق. ويعود ذلك جزئياً إلى ارتفاع أسعار الفائدة التي اتخذها بنك الاحتياطي الفيدرالي والبنوك المركزية الأخرى، إضافة إلى تخفيف تراكم المتأخرات في المصانع والموانئ

حذرت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغيفا، الخميس، من أن الاقتصاد العالمي، الذي يعاني الصراعات والتنافسات الجيوسياسية المتزايدة، مهدد بالوقوع في مأزق النمو البطيء والديون المرتفعة. كما دعت القادة الصينيين إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لتحفيز اقتصاد بلادهم الراكد، محذرة من أن عدم القيام بذلك قد يؤدي إلى تراجع النمو الاقتصادي.

وخلال اجتماعات الخريف لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وصفت غورغيفا الوضع الحالي بأنه «أوقات عصيبة». وأشارت إلى أن صندوق النقد الدولي يتوقع أن يتوسع الاقتصاد العالمي، هذا العام، بنسبة ٣/٢٪، وهو ما عدته «هزيباً»، وفق وكالة أسوشيتد برس.

كما أوضحت أن التجارة العالمية تواجه تراجعاً في ظل الصراعات والتوترات الجيوسياسية المتزايدة، بما في ذلك العلاقات المتوترة بين أكبر اقتصادين في العالم؛ الولايات المتحدة والصين. وأضافت: «التجارة لم تعد تشكل محركاً قوياً

أخبار قصيرة

وزير الطاقة الإيراني والباكستاني يدعوان لتوسيع التعاون

إتفق وزير الطاقة في إيران وباكستان، خلال لقاء جمعتهما على هامش المؤتمر الدولي «مبادرة نطاق واحد» في الصين، على توسيع التعاون في مجال الطاقة والتواصل الإقليمي. وأعلنت وزارة الطاقة الباكستانية، في بيان، إن وزير الطاقة الباكستاني سردار أوبس لغاري، ناقش مع نظيره الإيراني عباس علي آبادي مشروعات الطاقة على الشريط الحدودي المشترك. وأضاف: إن الطرفين استعرضا أيضاً التعاون المستقبلي لاسيما تطوير مشروعات توفير الكهرباء لميناء غوادربولايه بلوشستان الباكستانية.



السفير القطري يدعو لزيادة عدد الرحلات الجوية من بلاده لإيران

دعا السفير القطري لدى طهران سعد عبدالله سعد آل محمود الشريف، في لقائه مع رئيس مؤسسة الطيران المدني الإيرانية حسين بورفرزانه، إلى زيادة عدد الرحلات الجوية من بلاده نحو إيران إلى ٥٧ رحلة جوية أسبوعياً. وأعرب عن ترحيبه بالتطور الحاصل في عمليات النقل الجوي بين بلاده وإيران.

من جهته، أكد رئيس مؤسسة الطيران المدني الإيرانية على ضرورة تطوير التعاون في مجال النقل الجوي مع دولة قطر، قائلاً: إن هذا التعاون له تاريخ طويل، لذلك من الضروري تطوير هذه العلاقات الثنائية في كافة المجالات التقنية والتدريبية وفي مجالات الصيانة وغيرها لكي يستفيد البلدان من الفرص المتوفرة في هذا المجال. وأشار بورفرزانه إلى التوجهات المشتركة لدى البلدين إزاء العديد من القضايا الدولية والإقليمية، مشدداً على ضرورة بذل الجهود لمزيد من الإرتقاء بالعلاقات في مختلف مجالات الملاحة الجوية، كما دعا إلى تحديث الإتفاقيات المبرمة بين البلدين في مجال النقل الجوي.

إنطلاق المعرض الدولي لصناعة الكهرباء بطهران

إنطلقت، الخميس، أعمال الدورة الـ ٢٤ للمعرض الدولي لصناعة الكهرباء بطهران بمشاركة ٥٠٠ شركة داخلية و ١٢٠ شركة أجنبية ليستمتر حتى يوم الأحد (عنا).

وتشارك في المعرض، الذي يقام على أرض مساحتها ٤٥ ألف مترمربع، شركات من كل الصين وكوريا والهند وروسيا وإيطاليا وتركيا وألمانيا وتايوان وفرنسا وإسبانيا. ويتم في المعرض التخصصي لصناعة الكهرباء عرض سلع تشمل إنتاج ونقل وتوزيع تجهيزات الضغط العالي والمتوسط والضعيف وأنواع اللوحات الكهربائية والمعدات الإضاءة وتجهيزات الذكاء والمحركات الكهربائية والديزل والبطاريات وي.بي.إس والمحولات والأسلاك والكيبيلات والأتمتة الصناعية ومجموعة الآلات وتجهيزات القياس والاستشارة والمراكز العلمية البحثية وخطوط نقل الطاقة والمعدات ذات الصلة ومحولات الضغط العالي والمتوسط والضعيف والطاقت المتجددة والتجهيزات ذات الصلة.

الصادرات نحو تعزيز الإنفاق المحلي، الذي وصفته بأنه محرك «أكثر موثوقية» للنمو. وأكدت أن اتخاذ «إجراءات حاسمة» لعكس التراجع في سوق العقارات الصينية، من شأنه تعزيز ثقة المستهلكين، وزيادة استعدادهم للإنفاق، محذرة من أنه «إذا لم تتحرك الصين، فقد يتباطأ النمو المحتمل إلى ما دون ٤٪».

كما أشارت إلى أنها ستزور مصر، خلال نحو عشرة أيام، لتفقد الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد بنفسها، ولتأكيد ضرورة الالتزام بالإصلاحات. وأوضحت أن مصر، التي شهدت توسيع برنامج قروض صندوق النقد الدولي ليصل إلى ثمانية مليارات دولار، بعد أن كان خمسة مليارات دولار في وقت سابق من هذا العام، مازالت تعاني تداعيات الصراعات في غزة ولبنان والسودان، مما أدى إلى فقدان ٧٠٪ من عائدات قناة السويس.

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

التجارة العالمية تواجه تراجعاً في ظل الصراعات والتوترات الجيوسياسية

المتزايدة. بما في ذلك العلاقات المتوترة بين أكبر اقتصادين في العالم؛ الولايات المتحدة والصين

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهروا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

سيرة شهيد



الشهيد طالب عبدالله احتراف المقاومة والقيادة بعد الطلقات الأولى

القائد طالب سامي عبدالله "أبو طالب"، اسمٌ لطالما عرفته محاور وجبهات المقاومة خلال أكثر من ٤ عقود، وذاق بأسه الأعداء، من جنوب لبنان وفلسطين، إلى كل مكان طلبت منه قيادة المقاومة أن يكون. فهو المقاتل منذ الطلقات الأولى، وهو الذي خاض أشرس المواجهات والمعارك، وهو الذي دزب وأعدّ وخطط وجهد لكافة أشكال المواجهة، وصنع مع رفاقه المجاهدين والقيادة الانتصارات.

أهم وأبرز المحطات في مسيرة القائد أبو طالب

من مواليد عام ١٩٦٩، وهو من قرية عدشيت إحدى قرى قضاء "مرجعيون" في محافظة "النبطية". يُعدّ من قدامى المجاهدين في المقاومة الإسلامية الذي التحق بها في العام ١٩٨٦، عندما كان عمره ١٧ عاماً. وبدأ عمله في محور صديقين، الذي ساهم بتحويله مع رفاقه إلى مصدر خطر على قوات الاحتلال الصهيوني، بحيث فُعلت فيه الدوريات والكمائن وزرع العبوات وتحول إلى منطلق لتنفيذ العمليات داخل الشريط، كان أحد قادة عمليات تحرير جنوب لبنان في أيار/ مايو ٢٠٠٠، وأول الداخلين إلى مركز قيادة الجيش الصهيوني في بنت جبيل "موقع ال١٧" ومركز قيادة العملاء.

نائب قائد وحدة نصر

في العام ٢٠٠٦، تسلّم مسؤولية قيادة محور بنت جبيل، فهو الذي قاد عمليات المقاومة في هذا المحور خلال حرب تموز/ يوليو من ذلك العام، واستطاع إفشال كل الخطط العسكرية الصهيونية وأبرزها خطة الوصول إلى ملعب بنت جبيل لضرب خطاب بيت العنكوت. وقد استمر بقيادة هذا المحور حتى العام ٢٠١٥، ليتسلم بعدها مسؤولية نائب قائد وحدة "نصر"، ومن ثم قائد الوحدة عام ٢٠١٦. وتعدّ هذه الوحدة الجغرافية من أبرز وحدات حزب الله، كونها تشكل النسق الدفاعي الأول لحزب الله عن جنوب لبنان. فهي الوحدة التي تنقسم منطقة عمليات جنوبي نهر الليطاني بالشراكة مع وحدة "عزيز"، وتشرف على نطاق عملياتي مهم جداً يبدأ من منطقة بنت جبيل وصولاً إلى مزراع شعبا.

عملية طوفان الأقصى

تُعد موقعة أبو طالب قبل استشهاده في معركة "طوفان الأقصى" بمثابة قائد لواء نظامي، فهو المسؤول العسكري الأعلى عن كل عمليات المقاومة في منطقتة الجغرافية، التي حصلت في إطار دعم المقاومة الفلسطينية، والتي استهدفت اللواء الشرقي من فرقة الجليل (الفرقة ٩١).

معراج الشهادة

في ١١ من حزيران/ يونيو ٢٠٢٤، نفذت طائرات الاحتلال الصهيوني ٣ غارات متتالية على منزل في بلدة جوبا - جنوب لبنان، والذي كان الحاج أبو طالب ورفاقه يتواجدون فيه، أما رفاقه فهم الشهداء: محمد حسين صبرا الملقب بـ "ياقور"، وعلي سليم صوفان الملقب بـ "كامل"، وحسين محمد حميد الملقب بـ "ساجد".

تصر على مواصلة تعليمها، وهي درست على ضوء الشموع بسبب انقطاع الكهرباء، وكانت تحضر دروسها في مركز تعليمي مؤقت، إصرارها على التعلم ألهم العديد من الأطفال حولها. وهناك المعلم سامر من لبنان استمر في تقديم الدروس لطلابها حتى بعد تدمير مدرسته، كان يقوم بتدريسهم في بيته أو في أي مكان آمن يجده، سامر لم يترك أي طالب دون تعليم، وكان يقوم بجمع التبرعات لتوفير الكتب والمواد الدراسية للأطفال. وهناك مجموعة من المتطوعين الشباب في لبنان قاموا بإنشاء مبادرات تعليمية لدعم الأطفال النازحين، إذ أنشأوا فصولاً دراسية مؤقتة في المساجد والمنازل غير المتضررة، وكانوا يقدمون دروساً تطوعية في مختلف المواد، وآخر هذه النماذج الطفلة سارة من غزة، والتي رغم كل الصعوبات، كانت تشارك في دروس التعليم عن بعد عبر الإنترنت، وكانت تسعى بكل جهدها للوصول إلى الشبكة رغم الانقطاعات المتكررة، وكانت تتبادل الملاحظات والموارد مع زميلاتها لتضمن استمرار تعليمها. هذه القصص تُظهر الشجاعة والإصرار الكبيرين للأطفال والمعلمين في فلسطين ولبنان، وتعكس روح الصمود والتفائل في مواجهة أصعب الظروف، ويصبح التعليم رمزاً للأمل والإرادة القوية لبناء مستقبل أفضل".

استمرارية التعليم في حالات الطوارئ

تؤكد الدكتورة حجازي بأنه علينا لضمان استمرارية التعليم في حالات الطوارئ، اتخاذ عدة خطوات هامة منها إنشاء خطط طوارئ تعليمية إذ يجب أن تكون هناك خطط جاهزة يمكن تنفيذها بسرعة لضمان استمرار التعليم، بما في ذلك خطط بديلة للمدارس والفصول الدراسية، وكذلك التعليم عن بعد، فيساعد توفير البنية التحتية اللازمة لهذا النوع من التعليم مثل الأجهزة اللوحية والاتصال بالإنترنت، لضمان أن يكون التعليم متاحاً للجميع حتى في حالات النزاع، كذلك يجب العمل على تدريب المعلمين عبر تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية التعامل مع التعليم في حالات الطوارئ واستخدام التكنولوجيا لدعم التعليم عن بعد، ومن الخطوات المهمة تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب والمعلمين لمساعدتهم على التعامل مع الضغوط النفسية والصدمات الناتجة عن الطوارئ، والتعاون مع المنظمات الدولية للحصول على الدعم المالي والفني لضمان استمرارية التعليم، ويساهم بشكل كبير بتطوير موارد تعليمية محلية تتناسب مع الوضع الطارئ، مثل مواد تعليمية مطبوعة يمكن استخدامها في حال عدم توفر التكنولوجيا، وكذلك العمل على إنشاء مراكز تعليمية مؤقتة في أماكن آمنة لضمان استمرارية التعليم حتى في حال تضرر المدارس، وأخيراً تعزيز الوعي بأهمية التعليم حتى في حالات الطوارئ وضمان دعم الأهالي للطلاب في مواصلة تعليمهم، هذه الخطوات يمكن أن تساهم في تقليل تأثير الطوارئ على العملية التعليمية وضمان أن يحصل الأطفال على حقهم في التعليم حتى في أصعب الظروف".



على الرغم من كل تحديات الحرب يبقى الأمل موجوداً، فالعديد من المبادرات تسعى جاهدة لدعم التعليم في ظل هذه الظروف الصعبة، وهناك قصص ملهمة للأطفال والمعلمين الذين يواصلون التعليم رغم كل الصعوبات، مما يعكس روح الصمود والإصرار على بناء مستقبل أفضل

حربٌ على المستقبل وتدميرٌ للتعليم في لبنان وفلسطين

مستشارة تربوية وأسرية لبنانية للوقاف:

الوقاف / خاص
سهامه مجلسي

تصدّرت الحرب الصهيونية على غزة ولبنان الإعلام عبر مشاهد للدمار والخراب، ولكن تأثيرها لم ينحصر على سفك الدماء وتدمير البنى التحتية فحسب، بل طال أيضاً جوانب الحياة والمجتمع، بما في ذلك أركان العملية التعليمية في هذين البلدين، فتعرضت لهجوم قاسٍ أخذ يهدد مستقبل الجيل القادم. إن تأثير الحرب على التعليم لدى المجتمع الفلسطيني واللبناني واضحٌ للعيان، فمع التدمير الشامل الذي ألحقته آلة الحرب بالمجتمع، ومع التهجير القسري للطلاب من مناطق سكناتهم انهارت المنظومة التعليمية بفعل هذه الحرب، التي دمرت كل شيء ولم تبق شيئاً، فقتلت أحلام الطفولة، وخلفت الدمار الشامل، حول هذا الموضوع حاورت صحيفة الوقاف المستشارة التربوية والأسرية اللبنانية الدكتورة زينب حجازي، وفيما يلي نص الحوار:

بينما يعاني المعلمون من الضغوط النفسية بسبب المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم في ظل الظروف الصعبة، عادةً يعاني الأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاع من نقص في الشعور بالأمان، مما ينعكس سلباً على قدراتهم التعليمية ونموهم النفسي والعاطفي، هذا الشعور بعدم الاستقرار يمكن أن يؤدي إلى مشكلات طويلة الأمد مثل القلق والاكتئاب، وكذلك يواجه المعلمون تحديات إضافية، إذ يتعين عليهم تقديم الدعم النفسي للطلاب، في حين أنهم أنفسهم يعانون من الضغوط النفسية، هذا يضع عبئاً كبيراً على عاتقهم، مما يؤثر على قدرتهم على التدريس بكفاءة، وكل هذه العوامل تجعل من الضروري تقديم الدعم النفسي والاجتماعي المستمر للأطفال والمعلمين، لضمان أن يتمكنوا من التغلب على هذه التحديات والمضي قدماً نحو مستقبل أفضل".

مبادرات لاستعادة العملية التعليمية بعد الحرب

تعتقد الدكتورة حجازي: "أن هناك عدة مبادرات ضرورية لتحسين الوضع التعليمي بعد انتهاء الحرب، وتشمل إعادة إعمار المدارس إذ يجب أن تكون هناك جهود مكثفة لإعادة بناء وترميم المدارس التي تضررت أو دمرت في الحرب لضمان توفير بيئة تعليمية آمنة ومستقرة للطلاب. وكذلك يجب توفير الدعم النفسي والاجتماعي وذلك عبر تقديم برامج دعم نفسي واجتماعي للطلاب والمعلمين لمساعدتهم على تجاوز آثار الحرب وتحسين صحتهم النفسية، ويجب كذلك العمل على توفير الموارد التعليمية من الكتب والأدوات المدرسية والمواد التعليمية التي يحتاجها الطلاب لاستئناف تعليمهم بشكل

قصص صمود وتحدي

هناك العديد من القصص الملهمة للأطفال والمعلمين الذين يواصلون التعليم رغم الظروف الصعبة في فلسطين ولبنان، تؤكد الدكتورة حجازي وتسرّد بعض النماذج، ومنها الطفلة ريم وهي طالبة من غزة، رغم تدمير مدرستها في الحرب، كانت

الحرب تدمر العملية التعليمية في غزة ولبنان

الحرب في فلسطين ولبنان لها تأثير كارثي على البنية التحتية التعليمية، وفق الدكتورة حجازي، ففي فلسطين وخاصةً في غزة، تعرض العديد من المدارس للقصف والتدمير، مما أدى إلى تعطيل العملية التعليمية بشكل كبير. بعض المدارس تحولت إلى مراكز لإيواء النازحين، مما زاد من صعوبة استئناف التعليم، يواجه الطلاب نقصاً حاداً في الكتب والأدوات التعليمية، وأحياناً يضطرون للدراسة في ظروف غير آمنة ومجهدة، أما في لبنان فالأوضاع ليست بأفضل حال، فقد أدت الحرب إلى تدمير العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية، وأثرت بشكل مباشر على الطلاب والمعلمين. وقد زادت الأوضاع الاقتصادية المتدهورة بسبب الحرب من صعوبة توفير الموارد اللازمة لإعادة بناء المدارس وتجهيزها وكذلك الانقطاعات المتكررة للكهرباء والمياه مما يجعل من الصعب على الطلاب والمعلمين أداء مهامهم بشكل طبيعي، لكن، يبقى الأمل موجوداً، فالعديد من المبادرات المحلية والدولية تسعى جاهدة لدعم التعليم في ظل هذه الظروف الصعبة، وهناك قصص ملهمة للأطفال والمعلمين الذين يواصلون التعليم رغم كل الصعوبات، مما يعكس روح الصمود والإصرار على بناء مستقبل أفضل".

تحديات العملية التعليمية

تري الدكتورة حجازي أن الطلاب والمعلمين يواجهون تحديات كبيرة ومعقدة في ظل الأزمة الحالية، وتشمل هذه التحديات الأمان الشخصي إذ يجعل الخوف المستمر من الهجمات والقصف من الصعب التركيز على الدراسة أو التدريس، إذ

تأثير الحرب نفسياً على الطلاب

تؤكد الدكتورة حجازي بأن تأثير الحرب على الصحة النفسية للطلاب والمعلمين كان كبيراً ومدمراً، فقد تسببت في شعور دائم لدى الطلاب بالخوف والقلق، مما يؤدي إلى التوتر المستمر. وأصبح الكثير منهم يعانون من الكوابيس وصعوبة في التركيز،

أخبار قصيرة



شولتس يؤكد على ثبات موقف الناتو من عضوية كييف

استبعد رئيس الوزراء الألماني أولاف شولتس الحاجة لمناقشة جديدة حول انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مؤكداً أن المسألة حُسمت في اجتماعات سابقة.

وفي حديثه مع محطة "ZDF" الألمانية، أوضح شولتس أن الموقف تم تحديده بوضوح خلال قمتي فيلنيس وواشنطن، حيث تم رسم خارطة طريق مستقبلية لعلاقة أوكرانيا بالحلف.

وشدد المستشار الألماني على حقيقة راسخة في قواعد الحلف، وهي عدم إمكانية قبول عضوية أي دولة تشهد نزاعاً مسلحاً على أراضيها. وأكد أن هذا المبدأ يحظى بإجماع كامل بين أعضاء الحلف، ولا يوجد أي جدل بشأنه.



باكستان.. تشكيل ملف إرهاب ضد رئيس حزب معارض

تم فتح ملف قضية إرهاب ضد سردار آختر منغل، رئيس الحزب الوطني البلوشي - جناح منغل، بتهمة الاعتداء على موظفي مجلس الشيوخ الباكستاني داخل مبنى البرلمان.

يُذكر أن منغل عضو في المعارضة في البرلمان الوطني الباكستاني. وكان قد اتهم مؤخراً الحكومة الباكستانية بغضب، قائلاً أنها أجبرت عضوين من مجلس الشيوخ ينتميان إلى حزبه على التصويت لصالح مسودة تعديل الدستور بأساليب مخزية.



أفغانستان: لدينا خطط لمكافحة الإتجار بالبشر

شدد "خليل الرحمن حقاني"، وزير اللاجئين في حكومة طالبان، خلال ندوة "اللاجئون.. التحديات والفرص" المنعقدة في كابول، على أهمية تحديد ومكافحة المتاجرين بالبشر والقبض عليهم.

وأضاف أن وزارة اللاجئين الأفغانية لديها خطط جادة لمواجهة هذه المشكلة.

وقال حقاني: "عاد الملايين من اللاجئين إلى أفغانستان من مختلف البلدان خلال السنوات الثلاث الماضية"، داعياً اللاجئين إلى العودة، مؤكداً عدم وجود أي مخاطر تهدد حياتهم أو ممتلكاتهم.

كما دعا وزير اللاجئين في حكومة طالبان المهاجرين والمستثمرين، إلى داخل أفغانستان وخارجها، إلى التعاون مع اللاجئين لتسهيل عملية عودتهم وإدماجهم في المجتمع.



بين الواقع والتصريحات

هل يمكن أن تحصل أوكرانيا على سلاح نووي؟

الوقائع / في خضم الصراع المستمر بين روسيا وأوكرانيا، برزت قضية جديدة تثير قلقاً دولياً متزايداً: احتمالية سعي أوكرانيا لامتلاك أسلحة نووية. هذا التطور المقلق، الذي تجلى من خلال تصريحات متضاربة من القيادة الأوكرانية وتقارير إعلامية غربية، يفتح الباب أمام تساؤلات جوهرية حول مستقبل الأمن الإقليمي والعالمي. فهل تمتلك أوكرانيا حقاً القدرة على تطوير أسلحة نووية؟ وما هي مواقف القوى العالمية من هذه المسألة الحساسة؟

في الآونة الأخيرة، ظهرت العديد من الروايات حول احتمالية امتلاك أوكرانيا للأسلحة النووية. فمن جهة، تدعي كييف أنها بحاجة إلى اكتساب قوة ردع. ومن جهة أخرى، تزعم وسائل الإعلام الغربية أن أوكرانيا تمتلك بالفعل القدرة على إنتاج قنابلها الذرية الخاصة. وفي النهاية، تبدو كل هذه الروايات غير واقعية، إذ أن هناك إجماعاً بين طرفي النزاع (الغرب وروسيا) على أنه لا ينبغي لكييف امتلاك مثل هذه الأسلحة. ووفقاً لصحيفة "بيلد" الألمانية، أكد مسؤولون أوكرانيون أن كييف

تمتلك بالفعل القدرة على بناء أسلحة نووية، وبإمكانها حتى إنتاج قنبلة "في غضون أسابيع قليلة". وقالت مصادر مجهولة يُزعم أنها على دراية بالملف النووي في أوكرانيا للصحفيين الألمان إنه ينبغي على كييف والغرب التفكير بشكل أقل في الخطوط الحمراء الروسية والتركيز أكثر على مصالحهم، مستفيدين من القدرة المزعومة للبلاد على إنتاج أسلحة نووية لتحسين الدفاع الأوكراني. وصرحت المصادر: "لدينا المواد، ولدينا المعرفة. إذا صدر الأمر، فنستحتاج فقط إلى بضعة أسابيع لإنتاج القنبلة الأولى... [على كييف والغرب] التفكير بشكل أقل في خطوط روسيا الحمراء والتركيز أكثر على خطوطنا نحن."

تصريح مثير للجدل
نُشر هذا التقرير بعد وقت قصير من تصريح مثير للجدل أدلى به الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي حول "الحاجة" المزعومة لأوكرانيا للحصول إما على أسلحة نووية أو عضوية الناتو. ووفقاً لزيلينسكي، عانت أوكرانيا من نوع من التحيز التاريخي بتخليها عن

الأسلحة النووية بعد فترة وجيزة من استقلالها. وقال إن الطريقة الوحيدة لحل هذه "المشكلة" وضمان الأمن الأوكراني ستكون من خلال استعادة القدرات النووية، أو إذا لم يكن من الممكن الحصول على مثل هذه الأسلحة، فمن خلال عضوية الناتو - حيث ستكون كييف محمية نظرياً بالمظلة النووية الأمريكية. وقال زيلينسكي: "أي من الدول الكبرى، الدول النووية، عانت؟ الجميع؟ لا، أوكرانيا فقط... في حديثي مع دونالد ترامب، قلت له: 'ما هو المخرج بالنسبة لنا؟' إما أن تمتلك أوكرانيا أسلحة نووية، وستكون بمثابة حماية، أو نحتاج إلى أن نكون في نوع من التحالف. لا نعرف أي تحالفات فعالة باستثناء الناتو."

كان الجدل حول تصريح زيلينسكي كبيراً لدرجة أنه حاول التراجع عنه فوراً، مؤكداً أنه لم يفكر قط في إمكانية امتلاك أسلحة نووية، وإضعا ثقته في عضوية الناتو كالبديل الوحيد للبلاد. وقال: "أحياناً نخلق لأنفسنا مشاكل. لذا، لم نتحدث أبداً عن أننا نستعد لصنع سلاح نووي أو شيء

من هذا القبيل... لذلك قلت إنه ليس لدي بديل سوى الناتو. كانت تلك إشارة، لكننا لا نصنع أسلحة نووية." ليس هذا فحسب، بل علّق زيلينسكي مؤخراً أيضاً على خطة "ردع غير نووي" مزعومة، بهدف تحويل أوكرانيا إلى مركز لأنشطة عميقة ضد الاتحاد الروسي، مما يفترض أنه سيغير موسكو على التفاوض على "استسلام". وللحصول على مثل هذه القدرة الاستراتيجية، طلب زيلينسكي من الغرب قائمة من الأسلحة بعيدة المدى، بما في ذلك العديد من الصواريخ الاستراتيجية، لكنه لم يذكر أي معدات نووية، وبالتالي نجح في تغيير تركيز خطابه النووي السابق.

وعلق زيلينسكي على الأمر قائلاً: "تفترض حزمة ردع على الأراضي الأوكرانية من شأنها إما إجبار روسيا على المشاركة في مفاوضات سلام حقيقية أو السماح بتدمير أهدافهم العسكرية... إنه نهج السلام من خلال التهديدات... الأمر يتعلق بحزمة صواريخ مناسبة."

حزم روسي وصمت غربي
وقدر الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين نفسه على تصريحات زيلينسكي العنيفة قائلاً إن الاتحاد الروسي لن يسمح أبداً لأوكرانيا بامتلاك أسلحة نووية. وعلاوة على ذلك، حذر من أنه على الرغم من كونه مجرد خطاب استفزازي من جانب كييف، إلا أنه تحرك خطير، حيث سترد موسكو بشكل مناسب ضد أي عمل أوكراني في هذا الاتجاه. من جانبها، التزمت الدول الغربية بالصمت إزاء كلمات زيلينسكي. ومع ذلك، فإن هذا النقص في الردود الرسمية يشير إلى عدم موافقة واضحة. يبدو واضحاً أن الناتو لن يمنح أوكرانيا أي إذن لإنتاج أسلحة نووية. فالسماح بمثل هذا التحرك سيكون انتهاكاً استراتيجياً، ليس فقط لأنه سيؤدي إلى رد روسي مناسب، ولكن أيضاً لأنه سيقوض خطة التحالف لإبقاء كييف مجرد وكيل في النزاع، دون أي سيادة حقيقية.

فكرة شبه مستحيلة

لا يوجد طرف مهتم بامتلاك أوكرانيا للأسلحة النووية. وإذا اتخذت كييف خطوة نحو اقتناء مثل هذه الأسلحة، فمن المحتمل أن يتخلى الغرب عن النظام الأوكراني مرة واحدة وإلى الأبد، حيث لا يريد الناتو أن يتورط في نزاع نووي لمجرد حماية أوكرانيا.

من المرجح أن المسؤولين الذين أجرت معهم صحيفة "بيلد" مقابلات كانوا يباليون عندما تحدثوا عن إنتاج أسلحة نووية، حيث لا يبدو أن أوكرانيا تمتلك القدرة الصناعية العسكرية لتحقيق هذا النوع من الأهداف في الوقت الحالي. ولكن حتى لو وُجدت مثل هذه القدرة، فلن يُسمح لكييف أبداً باتخاذ خطوة في هذا الاتجاه، حيث أن حلف الناتو نفسه قد حكم على أوكرانيا بأن تكون مجرد وكيل في هذه الحرب.

في ضوء ما سبق، يتضح أن مسألة امتلاك أوكرانيا للأسلحة النووية تبقى في إطار التصريحات الإعلامية والمناورات السياسية أكثر منها حقيقة واقعة أو احتمالاً قابلاً للتحقق. فالموقف الدولي الراض، سواء من روسيا أو حلف الناتو، يجعل من فكرة تسليح أوكرانيا نووياً أمراً شبه مستحيل في المدى المنظور. وتبقى تصريحات المسؤولين الأوكرانيين في هذا الصدد مجرد محاولة للضغط السياسي والتفاوضي، في وقت تسعى فيه كييف للحصول على مزيد من الدعم العسكري التقليدي من حلفائها الغربيين. ويبدو أن مستقبل أوكرانيا العسكري سيظل محكوماً بقدراتها التقليدية ومدى دعم حلفائها لها، بعيداً عن أي طموحات نووية قد تؤدي إلى عزلتها دولياً.

التزمت الدول الغربية بالصمت إزاء كلمات زيلينسكي. ومع ذلك فإن هذا النقص في الردود الرسمية يشير إلى عدم موافقة واضحة

ويرفض BSW نشر هذه الصواريخ ويعتبره شرطاً مسبقاً لمفاوضات تشكيل التحالف.

رغم كل الإدعاءات الحكومية فإن قرار نشر الصواريخ الأمريكية متوسطة المدى على الأراضي الألمانية يُثير مخاوف جديدة من تحول ألمانيا إلى ساحة مواجهة محتملة في أي صراع مستقبلي. فبدلاً من تعزيز الأمن، قد يؤدي هذا القرار إلى تصعيد التوتر مع روسيا وبدفع نحو سباق تسليح جديد في أوروبا، مما يقوض جهود السلام التي استمرت لعقود. ويرى خبراء استراتيجيون أن تعزيز القدرات العسكرية الهجومية ليس هو الحل الأمثل للأزمة الحالية، بل إن الحل يكمن في تكثيف الجهود الدبلوماسية وفتح قنوات الحوار وبناء الثقة.

كما أن هذا القرار يضع المواطنين الألماني في موقف صعب، إذ يجعل من بلاده هدفاً محتملاً في أي مواجهة مستقبلية، وهو ما يتعارض مع تطلعات الشعب الألماني.

حزب المستشار الألماني مُصرّ على نشر الصواريخ الأميركية



دوراً في محاولات تشكيل تحالف بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي والديمقراطي المسيحي مع تحالف سارة فاغنكنشت (BSW) في براندنبورغ وساكسونيا وتورينغن.

هامش اجتماع الناتو في يوليو أن الولايات المتحدة تعزم نشر أنظمة أسلحة متوسطة المدى مجدداً في ألمانيا بدءاً من عام ٢٠٢٦. تصل إلى روسيا. ويلعب هذا الموضوع حالياً

رغم الإنتقادات الكثيرة

حزب المستشار الألماني مُصرّ على نشر الصواريخ الأميركية

نقلًا عن صحيفة "تاغس شبيغل" الألمانية، أكدت زاسكيا إسكن، زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي للمستشار الألماني، على ضرورة نشر الصواريخ الأمريكية متوسطة المدى في ألمانيا رغم الانتقادات الكثيرة.

وكتبت إسكن في مقال ضيف على موقع "t-online": "هذا يعمل كاملاً رجع".

وأضافت إسكن أنها تتفهم جيداً مخاوف الكثير من الناس بشأن الحرب في أوكرانيا ونشر الصواريخ الأمريكية المعلن عنه في ألمانيا. و قالت أن بوتين وحده يمكنه إنهاء الحرب، مدعية أنه غير مستعد للتخلي عن هدفه الحربي.

وادعت المسؤولية الألمانية في جزء آخر من تصريحاتها أن بوتين لا يشن

دراسة

المنهجية القرآنية في الحوار مع الآخرين

السيد حسين بدر الدين الحوثي نموذجاً

الوقاف / خاص

إعداد: محمد محسن الحوثي

يوجد مجموعة من التعاريف للحوار اصطلاحاً ذكرها أهل الفن بمختلف توجهاتهم ومن ذلك: الحوار: حديث شفهي يجري تبادلته بين أكثر من فرد سواء في شارع، بيت، متزفة، مدرسة، جمعية أو منتدى.

- مراجعة الكلام بين طرفين أو أكثر دون وجود خصومة بينهم بالضرورة.

المحادثة بين طرفين أو أكثر، وهذا كما لو تحدث شخص مع شخص آخر، أو كما تحدث شخص مع نفسه، ففي الحالتين هناك طرفان يتم تبادل الحديث بينهما سواء كان الطرف شخصاً واحداً أو أكثر، كما إن الأطراف الحوارية قد تكون متعددة كما لو كان هناك ثلاثة أشخاص أو أكثر يتحدثون فيما بينهم.

- التجاوب والمراجعة التي تحدث بين طرفي الحوار، أي المتكلم والمخاطب ويراد منه تبادل المعلومات المستمر بينهما.

- مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين، وعرفه بعضهم بأنه نوع في الحديث بين شخصين، أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يسائر أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.

- الحوار: هو مراجعة الكلام وتبادلته بين طرفين متخالفين ينتصر كل منهما لرأيه ويقدم دليله على معتقده رغبة في أن يظهر الحق لأحدهما ويلتقي الطرفان على رأي واحد يجمعهما.

والظاهر من خلال ما ذكر إن التعريفات جميعاً باستثناء التعريف الأخير متفقة على كون الحوار هو مراجعة ومحادثة بين جهتين أو فردين على نحو بيان المعنى المراد من ذلك الحوار، أما التعريف الأخير يبين رأي كل جهة من خلال الأدلة التي يقدمها كل طرف والاحتياز لها، وهو إن لم نقل متباين كلياً عنها فهو بينهما عموم وخصوص من وجه، فالتعريف الأخير وإن اشترك بكونه مراجعة وتبادل للكلام بين الطرفين إلا إن فيه نوعاً من الانتصار والغناء للطرف الآخر بنحو يكون معدوماً وبهذا يكون قد اختلفت عن بقية التعريفات.

والمحصل مما ذكر، إن هناك تقارباً بين المعنى اللغوي والاصطلاحي في الجملة لخروج بعضها عن هذا التقارب وذلك لكون القسم الأخير فيه نوع من الاحتجاج لطرف بقوة الأدلة والانتصار لها وتقنياد أدائه بعد ضعفها وعدم مقامتها للطرف الأقوى والغناء للطرف الآخر حيث كانت أدلة هذا الطرف أقوى من الآخر بحيث كانت نتيجتها الإلغاء.

ولم ترد كلمة (حوار) في القرآن الكريم إلا في آيات ثلاث، جاءت اثنتان منها في سورة الكهف في معرض الحديث عن قصة صاحب الجنيتين وحواره مع صاحبه الذي لا يملك إلا أكثر، فقال تعالى تعالينا في الموضوع الأول: "وَكَانَ لَهُ نَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا"، وقال تعالى عنها في نفس السورة: "قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتُ بِاللَّهِ يَا بَدِيءُ خَلْقِكَ مِنْ رَبِّكَ نَمْ مِنْ نَظْفَةٍ نَمَّ سَوَاكُ رَجُلًا".

أما الآية الثالثة التي وردت فيها كلمة (حوار) فهي من سورة المجادلة، في قوله تعالى: "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوِرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ".

الجدل: إن الحوار باعتبارها وسيلة تواصلية أوسع من حضرته في هذه الكلمة، فقد جاء التعبير عنه بمفردات أخرى قريبة منه من أهمها (الجدل) التي وردت في تسعة وعشرين موضعاً، منها:

١- "وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا".

٢- "هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا".

٣- "وَمِنْهُمْ مَن يَسْمَعُ إِلَىٰ ذِكْرِكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا أَنْ يَنْوَيْبُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَكَ يُقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ".

٤- "وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِشْحٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ".

٥- "قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنْ الْمُنتَظِرِينَ".

يُتَبَع...

دماء قادة المقاومة وقود

وعندما سألناه: باستشهاد قادة المقاومة؟، هكذا يبدي عن رأيه مندبل: قطعاً، دائماً دماء قادة المقاومة تتحول إلى وقود يسري في شرايين الأمة يدفعها نحو الأمام لإكمال المسير والله تبارك وتعالى غالباً ما يمتحن عباده ويختبرهم بشهادة أوليائه قادة جبهة الحق ليرى مدى صبرهم ورباطة جأشهم وتسليمهم للوعد الإلهي وهذه هي السنن الكونية يسقط قائد وينهض قائد جديد منذ صدر الإسلام وإلى يومنا هذا وقوافل الشهداء مستمرة ودين الله ثابت، المهم في هذه المرحلة الحساسة والصعبة التي نمر بها هو معرفة التكليف المناط بنا والعمل فيه لتجاوز هذه المرحلة الشائكة بسلام.

دعم المقاومة بالشعر

أما حول دعم المقاومة عن طريق الشعر، والذي يقع على عاتق الشعراء، يقول الشاعر العراقي: الشعر هو سجل المآثر الأهم وشاهد على تاريخها وملاحمها ولا يمكن الإستغناء عنه أبداً وهنا أستذكر قول الإمام الخامنئي حفظه الله ورعاه في إحدى لقاءاته بالشعراء حيث قال: "الشعر وسيلة إعلامية. إن التحذيرات والصراعات في العالم اليوم هي تحذيرات إعلامية، فوسائل الإعلام تؤثر في إيجاب العدو على التراجع أكثر مما تؤثر الصواريخ والمسيرات والطائرات والمعدّات الحربية وأمثالها عليه، إذ إنَّها تؤثر في القلوب والأذهان. الحرب حربٌ إعلام، فمن يملك وسيلة إعلامية أقوى سيكون الأكثر نجاحاً في تحقيق الأهداف التي ينشدها، أيّاً كانت. وبذلك أصبحت مهمة الشعر والشعراء واضحة". لذا من الواجب الشكري على جميع الشعراء معرفة تكليفهم والعمل وفق رؤية جهادية ضمن قالب شعري وفني لترسيخ المفاهيم الإسلامية الصحيحة.

قصيدة "حمورابي"

وختمنا الحوار عن الشعر الذي برأيه له التأثير الكبير وبجبه، فقال الشاعر علي مندبل: بحمد الله وفضله الذي لا يعد ولا يحصى أغلب ما كتبتة كان مؤثراً ونال استحسان الناس جميعاً منذ شهادة الحاج قاسم سليمانى وإبي مهدي المهندس إلى شهادة آية الله السيد حسن نصر الله وأنشدت بحقه أشعاراً أبكت عيون الحاضرين ولله الحمد وكان منها:

سيد حسن نصر الله مات
شو بالله طليح بالمنارات
طاح أزله بكل السموات
المعروف باسه بالكلافات
بلسم قلوب الهاشميات
راح المدافع عالغريبات
هاي المصيبة أم المصيبات
آخر جروح الغاضريات
بالشاييل أحمول النجيلات
عراجها ونهوه الطويلات

توه الدمع بالعين توه
وحدر الضلع مدري شتلوه
قبل الجدم كلي تجوه
وصوت الحزن بأذني دوه
راح الكسر هبية عدوه
وبيهم عمايل غادسوه
والكوه واكف طاح كوه
هذا الصدك خوته خوه
ما نظي للفجاج عطوه
وللثام ما نحتاج فتوه

أخرى لإيران لا تمتلكها معظم دول العالم؛ وهي قدراتها وتأثيراتها الثقافية والمعنوية على كثير من الشعوب الإسلامية وغير الإسلامية.

إن هذه القدرات المتنوعة تجعل من الجمهورية الإسلامية دولة قاعدية وأساسية في المنطقة والعالم، وعلى الدول الأخرى أن تؤسس علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية في ضوء قدراتها ومنطقها القانوني العادل بعيداً عن التأثيرات الخارجية.



شعر المقاومة

شاعر المقاومة العراقي «علي مندبل» للوقاف:

الشعر سلاح.. والثبات على الساتر الثقافي أشد من العسكري

إن شعر المقاومة ركنٌ عظيم من أركان الأدب العربي الحديث، ومن أوسع الأبواب الشعرية التي يدور الشعراء في رحابها. فالشاعر المقاوم عليه أن يصنع مصيره بيده ويكون داعياً إلى التحرر والإستقلال وملتمساً بقضايا مجتمعه. إذاً معنًى النظر في أشعار المقاومة، نرى أن لشعر المقاومة حماساً وتأثيراً خاصاً يترك أثره في الروح، وفي غالبيتها نشهد أن الكلمات تأتي كالرصاصة تستهدف العدو، ولشاعر المقاومة مكانته الخاصة في المجتمع، ومنهم الشاعر العراقي علي مندبل الذي يُعرف بأشعاره لقادة المقاومة، ومنها شعره للشهيد سليمانى الذي أشاد به قائلًا: «سليمانى ليس شهيداً لإيران وحسب وإنما شهيد العراق أيضاً». من جهة أخرى كل عام يُقام مهرجان قادة النصر في العراق، وينشد علي مندبل أشعاره في هذا المهرجان، ففي الأجواء التي نشهد جرائم الكيان الصهيوني واغتيال قادة المقاومة، إغتنمنا الفرصة وأجرينا حواراً مع هذا الشاعر المقاوم، فيما يلي نصه:

الوقاف / خاص

مونتاسادات خواسته

الشعر سلاح بيد صاحبه

بداية تحدث الشاعر علي مندبل عن بداية مسيرته مع الشعر وخاصة إختياره شعر المقاومة، حيث قال: بدأت بكتابة الشعر منذ عام ٢٠٠٣ وكان عمري في حينها سبع سنوات حيث تأثرت تأثيراً كبيراً بشعر المنبر الحسيني وعندما كبرت ونضجت إلتجأت إلى ساحة جهاد التبئين كما يعبر عنها الإمام الخامنئي حفظه الله وكترست قلبي لخدمة المقاومة والجهاد كوني أرى الشعر سلاحاً بيد صاحبه من الممكن أن يستخدم في سبيل الدفاع عن القيم والمبادئ الأصيلية وهذا ما دأب عليه شعراء الكلمة الحرة منذ الرعيل الأول لفجر الإسلام وإلى يومنا هذا.

شعر المقاومة في تطور كبير

وفيما يتعلق بشعر المقاومة وتأثيره في المجتمع، يعتقد "مندبل" أن للشعر وقعا في النفوس كيرا خصوصاً إذا كان شعراً يلامس قضايا الأمة وما تعانیه الناس، ويقول: أنا أرى شعر المقاومة في تطور كبير من أي زمن مضى فكما أن ساحة الصراع اليوم اتسعت رقعتها مع العدو كذلك الفن والشعر بأن تأثيره في نفوس المؤمنين، لذا قد تجد بيتاً من الشعر يعادل خطبة عصماء لكبار البلغاء.

ميزات شعر المقاومة

أما حول المميزات الخاصة لشعر

شعراء العراق رثوا الحاج المهندس ولكن لأحدأ فيهم وقف ورثي الحاج قاسم سليمانى، واقعاً موقفنا مع الشهيد قاسم سليمانى وقصائدي بحقه أخرجت الكثير من الشعراء في المهرجانات وعلى المنصات.

الشعر عنصر مؤثر

وعندما دار الحديث عن دور الكلمات في شعر المقاومة، واعتبارها كالرصاصة، قال مندبل: بل في بعض الأحيان أشد من الرصاص حيث أن الثبات على الساتر الثقافي أشد وأخطر من الثبات على الساتر العسكري وهنا أستشهد بقول الإمام القائد حفظه الله: "إن الشعر عنصر مؤثر، وله بين مجموعة الأنواع البيانية والكلامية تأثير مضاعف؛ فليس لأي قول، مهما بلغ من الفصاحة والجمال وجودة المضمون، ما للشعر من أثر".

الدافع لإنشاد الشعر

يعتقد الشاعر العراقي المقاوم أن الدافع لإنشاد الشعر هو الشعور بالمسؤولية وأداء التكليف وفق رؤية الإمام الخميني العظيم (قدس) حيث قال: "نحن أمرنا بأداء الواجب والتكليف وأما النتائج فهي على الله"، وحول متى يُنشد الشعر قال مندبل: عادة في المواقف الصعبة وعندما تشد الفتن أشهر قلبي وأشمر عن سعادي وامطلي صهوة منصبي لأرفع كلمة الحق بوجه سلاطين الجور.

إيران دولة قاعدية تمتلك قدرات متنوعة ومنطقاً قانونياً

الوقاف / خاص

د. محمد العبادي

النهضة على قطاعها الزراعية والصناعية والصحية والخدماتية.

هل تعلم أن إيران لا تستورد عشرات المحاصيل الزراعية بل تقوم بتصدير بعضها إلى دول الجوار؟ وهل تعلم أن ٩٢٪ من الأدوية والمنتجات الطبية تصنع محلياً؟ وهل تعلم أن لدى إيران عشرات الآلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة؟

كم هو جميل أن تتجول في شوارعها وأسواقها وتشاهد أغلب منتجاتها محلية

الصنع، وكه هورائع أن تتجول في شوارعها وتشاهد سياراتها وحافلاتها المختلفة من تصنيغها رغم فارق الكيفية أو الجودة مع بعض الصناعات العالمية العربية.

نعم ربما نقطة الضعف في إيران أنها لم تتخلص من النظام المالي الإستعماري الذي أساء إلى عملتها الوطنية ويحتاج ذلك إلى عملية جراحية قيصرية. ربما شاهد كثير من الناس تواضع قدرات إيران العسكرية في بداية انتصار الثورة الإسلامية. لقد كان الإمام الخميني (رض)

بجته وقيائه يظل من شرفة أحد المنازل ويشاهد استعراض كراديس الجنود المشاة يمررون من أمامه بأيديهم الخالية أو بأسلحتهم الخفيفة.

لم تكن إيران في عقد الثمانينيات من القرن الماضي تملك صاروخاً واحداً، واليوم تملك مئات الآلاف وعشرات الأنواع التي تنتجها، وأبدت أكثر من عشرين دولة رغبتها في شراء تلك الصواريخ منها. اليوم إيران تتحدث عن مفاجآت كبيرة بعد عملية الوعد الصادق ٢٤ وهناك قدرات



أقر جيش الاحتلال الصهيوني، الجمعة، بمقتل ١٠ جنود بينهم ٣ ضباط، بالإضافة إلى تسجيل عدة إصابات في صفوفه، في الاشتباكات البرية جنوبي لبنان، فيما أشار المتحدث العسكري الصهيوني إلى مقتل ٥٧ ضابطاً وجندياً في المعارك البرية مع المقاومة الإسلامية في لبنان منذ بدء العملية البرية في لبنان. في حين نفذ الاحتلال الصهيوني عدواناً على مقر إقامة الصحفيين في حاصبيا جنوبي لبنان، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدداً من الصحفيين والمصورين والفنيين. بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، استهدافها هدفاً حيويًا في أم الرشراش المحتلة، من خلال الطائرات المسيرة. وبعد ذلك، جذدت المقاومة استهدافها للمرة الثانية، فجر الجمعة، هدفاً حيويًا آخر.

بالتزامن تواصل المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال في شمال غزة، ويخوض مقاتلوها اشتباكات ضارية شملت عملية قنص ونصب كمان في معسكر ومخيم جباليا وبلدة بيت لاهيا. في غضون ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني مستشفى كمال مجزرة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، الجمعة، أسفرت عن ارتقاء ٢٠ شهيداً.

وتنديات واسعة.. ثلاثة شهداء في عدوان صهيوني على مقر إقامة الصحفيين في حاصبيا

جنوب لبنان مقبرة للعدو.. هلاك ١٠ عسكريين صهاينة بينهم ٣ ضباط

جنوبي البلاد.

إدانات واسعة

في السياق نعت جهات لبنانية عدة رسمية وحزبية وإعلامية، اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على الإعلاميين خلال قيامهم بمهامهم في تغطية العدوان على لبنان. حيث استهدفت طائرات الاحتلال فجر الجمعة مقر إقامتهم في منطقة حاصبيا. وزير الإعلام اللبناني، المكتب الإعلامي في حركة أمل، موقع «العهد» الإخباري، اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، قناة «nbn» اللبنانية، نقابة الصحافة اللبنانية، لجنة الإعلام والاتصالات والعديد من الشخصيات السياسية والدينية اللبنانية أدانوا العدوان الصهيوني على مقر إقامة الإعلاميين في حاصبيا الذي أسفر عن استشهاد ٣ إعلاميين من قناة المنار وقناة الميادين.

وأكد على أن هذا العدوان السافر يضاف إلى سجل العدو الصهيوني عدوانه الواسع على لبنان. واستهدفت الغارات الصهيونية مناطق الشويفات العمرسية، مروراً بحارة حريك ومنطقة السان تيريز، وصولاً إلى محيط برج البراجنة، كانت أعنفها في الشويفات العمرسية، حيث دمرت مئتين وأشعلت حريقاً كبيراً، فيما غطت سحب الدخان الأسود المنطقة.

ميقاتي: فصل من فصول جرائم العدوان الصهيوني

وأكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي أن العدوان الصهيوني الجديد الذي استهدف الصحفيين والمراسلين في حاصبيا، يشكل فصلاً من فصول جرائم الحرب التي يرتكبها العدو الصهيوني من دون رادع أو صوت دولي يوقف ما يجري.

وشدد على أن هذا العدوان المتمدد هدفه بالتأكيد ترويض الإعلام للتعمية على ما يرتكب من جرائم وتدمير. وقال في بيان «لقد أعطيت توجيهاتي إلى وزارة الخارجية والمغتربين لضم هذه الجريمة الجديدة إلى سلسلة الملفات المؤنقة بالجرائم الصهيونية التي سترفع إلى المراجع الدولية المختصة، لعل الضمير العالمي يوقف ما يحصل». وختم بيانه «رحم الله الشهداء الصحفيين والدعاء بالشفاء العاجل للمصابين».

جهات دولية رسمية وحزبية نعتي السيد صفى الدين

في سياق آخر نعت عدة جهات ومؤسسات رسمية دولية، إضافة إلى أحزاب وتنظيمات، من العراق واليمن وسوريا وتونس، ارتقاء الشهيد، السيد هاشم صفى الدين، رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، مثقنه دوره في مسيرة المقاومة، ومؤكده أن تصريحات حزب الله وجهية المقاومة ستثمر نصراً على الاحتلال الصهيوني.

في العراق، باركت حركة النجباء لحزب الله ارتقاء القائد السيد هاشم صفى الدين، معاهدة الأخوة «إننا معكم

ونسنصركم ونقف معكم بأرواحنا وأبنائنا قبل سلاحنا». من جهته، أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي أن شهادة السيد صفى الدين لن تشكّل سوى دافعاً للمقاومين على مختلف الجهات للثبات والمواجهة بشكل أكبر وأكثر حزمًا. وتحدث عن دور الشهيد الذي عاش حياة نضالية لم يفارق خلالها ميادين المقاومة، وكانت بصماته دائماً واضحة في الانتصارات التي تحققت طوال هذه المسيرة.

التيار الشعبي في تونس، نعى إلى الأمة العربية وأمة المقاومة وكل الأحرار الشهيد السيد هاشم صفى الدين شهيداً على طريق القدس.

استهداف موقعاً حيويًا في «إيلات»

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، استهدافها هدفاً حيويًا في أم الرشراش المحتلة، من خلال الطائرات المسيرة. وبعد ذلك، جذدت المقاومة استهدافها للمرة الثانية، فجر الجمعة، هدفاً حيويًا في أم الرشراش «إيلات» وكانت المقاومة في العراق، قد نفذت عمليتين ضد أهداف صهيونية في فلسطين المحتلة، الخميس، استمراراً في نهجها في مقاومة الاحتلال، ونصرةً للشعبين الفلسطيني واللبناني، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين، من أطفال ونساء وشيوخ.

الإبادة الجماعية في غزة في يومها

هذا وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ ٣٨٤ توالياً، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، وارتكاب المجازر الوحشية ضد المدنيين، موقعة عشرات الشهداء ومئات الجرحى. وتابعت طائرات الاحتلال الحربية ومدفعيته غاراتها وقصفها العنيف الجمعة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر مستهدفة المنازل والمباني السكنية ومراكز النازحين وتجمعاتهم في مناطق متفرقة من قطاع غزة. واقتحمت قوات الاحتلال صباح الجمعة ساحة مستشفى كمال عدوان وجمعت كل المتواجدين من جرحى ومرضى ومرافقين في الساحة وفصلت الرجال عن النساء.

إصابة ٦ صهاينة في منطقة شوميرا بالجليل الأعلى

إلى ذلك قصفت المقاومة الإسلامية قاعدة الكرمل جنوب حيفا بصلية صاروخية نوعية. وأكدت المقاومة في

بيان عسكري، أن هذه العملية تأتي في إطار سلسلة عمليات خبير ورداً على من جهته، أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي أن شهادة السيد صفى الدين لن تشكّل سوى دافعاً للمقاومين على مختلف الجهات للثبات والمواجهة بشكل أكبر وأكثر حزمًا. وتحدث عن دور الشهيد الذي عاش حياة نضالية لم يفارق خلالها ميادين المقاومة، وكانت بصماته دائماً واضحة في الانتصارات التي تحققت طوال هذه المسيرة.

التيار الشعبي في تونس، نعى إلى الأمة العربية وأمة المقاومة وكل الأحرار الشهيد السيد هاشم صفى الدين شهيداً على طريق القدس.

استهداف موقعاً حيويًا في «إيلات»

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، استهدافها هدفاً حيويًا في أم الرشراش المحتلة، من خلال الطائرات المسيرة. وبعد ذلك، جذدت المقاومة استهدافها للمرة الثانية، فجر الجمعة، هدفاً حيويًا في أم الرشراش «إيلات» وكانت المقاومة في العراق، قد نفذت عمليتين ضد أهداف صهيونية في فلسطين المحتلة، الخميس، استمراراً في نهجها في مقاومة الاحتلال، ونصرةً للشعبين الفلسطيني واللبناني، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين، من أطفال ونساء وشيوخ.

المقاومة الإسلامية في العراق تستهدف موقعين حيويين في أم الرشراش المحتلة

وأعلنت المقاومة، في بيان، أن مجاهديها هاجموا هدفاً حيويًا في غور الأردن المحتل بواسطة الطيران المسير. وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة مهاجمة هدف حيوي في شمالي فلسطين المحتلة بواسطة الطيران المسير.

كمان وقنص واشتباكات.. عمليات نوعية للمقاومة الفلسطينية في شمال غزة

وأفادت مصادر إعلامية أن قوات الاحتلال اعتقلت جميع الشباب المتواجدين في مستشفى كمال عدوان واقتادتهم للتحقيق وبيّنهم إعلاميون وناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

اجتماعي.

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة وحشية جديدة باستهداف مبنى سكي في منطقة المنارة جنوبي مدينة خان يونس، ما أدى إلى استشهاد ٣٨ مواطناً معظمهم أطفال ونساء، كما أصيب العشرات بجروح مختلفة، فضلاً عن عدد كبير من المفقودين.

مجازر للعدو الصهيوني

وأفادت مصادر محلية أن طائرات الاحتلال قصفت ٧ منازل ومسجدين ما أدى إلى أكثر من ٣٨ شهيداً و ٥٠ جريحاً إضافة إلى مفقودين. وأعلن الدفاع المدني انتشار ٦ شهداء بينهم أطفال من منزل عائلة عابدين الذي قصفه الاحتلال الصهيوني في منطقة فيزان النجار شرق محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وارتقى ٦ شهداء وفقد آخرون في مجزرة جديدة ارتكبها الاحتلال بحق عائلة صبح ليلاً في منطقة فيزان النجار جنوب مدينة.

وقصفت طائرات الاحتلال منزل الصحفي حسن إصليح في حي المنارة في خان يونس ودمرته.

واستشهد ٣ مواطنين بينهم سيدتان وأصيب ٧ آخرون في قصف صهيوني استهدف خيمة نازحين في مواصي خان يونس. والشهيدتان هما: سلطانة جمعة أبو زروم (٨٨ عاماً) ونوال نايف ابو مزروق (٦١ عاماً).

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة فجر الجمعة راح ضحيتها نحو ٢٠ شهيداً بعدما قصفت مبرعاً سكنياً لعائلات أبو سمرة والنجار وحنونة في مشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. وأفاد الدفاع المدني أن جيش الاحتلال ارتكب مجزرة كبيرة بحق المواطنين، من خلال تفجير ١١ منزلاً في «بلوك ٧» بمنطقة الهوجا في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وأشار الدفاع المدني إلى وجود عدد كبير من الشهداء والجرحى نتيجة المجزرة التي ارتكبها الاحتلال.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني، محمود بصل، أن الحديث يدور عن أكثر من ١٥٠ شهيداً وجريحاً، مضيفاً أنه «لا يوجد أي جهة تتدخل لإنقاذهم».

وارتقى ٣ شهداء، وأصيب أكثر من ٢٠ معظمهم أطفال، جراء قصف الاحتلال المتواصل جنوب شرق مدينة خان يونس.

ونفذ طيران الاحتلال حزاماً نارياً شرق خان يونس، فيما استهدف قصف مدفعي صهيوني حي فيزان النجار جنوب شرقي المدينة.

عمليات المقاومة الفلسطينية

وفي الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال الصهيوني مجازرها وحاصرها المستمر لشمال قطاع غزة، وأخرها مجزرة في بيت لاهيا، الجمعة، أسفرت عن ارتقاء ٢٠ شهيداً، تستمر المقاومة الفلسطينية في التصدي لـ «جيش» الاحتلال في أكثر من محور.

وأفادت وسائل إعلام في شمال غزة عن وقوع اشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال في «بلوك ٤» بمخيم جباليا. وقالت كاتبة القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن مجاهديها تمكنوا من قنص جندي صهيوني ببندقية «الغول» القسامية في منطقة الرزان، شمالي معسكر جباليا، شمالي قطاع غزة. كما نفذ مجاهدو القسام كميناً مركباً استهدف ناقلتي جند صهيونيتين بقذيفتي «الياسين ١٠٥» و«تاندوم» وجرافة عسكرية من نوع «D9» بعوة ناسفة قرب مسجد الشهيد عماد عقل، شرقي معسكر جباليا.

من جانبها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مجاهديها يخوضون اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة مع جنود الاحتلال في شمال بلدة بيت لاهيا، شمالي القطاع. ويوم الخميس، أعلنت كاتبة القسام واستهدافها جرافة عسكرية من نوع «D9» بعوة «الغول»، قرب مدرسة الفاخورة في مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة.

خسائر العدو الصهيوني جنوب لبنان

في التفاصيل، اعترف جيش الاحتلال الصهيوني بمقتل ضابطين و ٣ جنود صهاينة وإصابة ستة آخرين بجروح خطيرة في معارك مع حزب الله بجنوب لبنان.

وتحت بند «سمح بالنشر»، أعلن جيش الاحتلال الصهيوني أنّ من بين القتلى الضابط دان ماوري وهو نائب قائد الكتيبة (٨٩)، والضابط ألون سفراي، بالإضافة إلى ٣ جنود، مشيراً إلى أن القتلى الـ ٥ هم من لواء المدرعات الثامن-الكتيبة (٨٩).

وإلى جانب هؤلاء القتلى، أصابت نيران المقاومة الإسلامية في لبنان ١٩ جندياً آخرين من القوة نفسها.

وذكرت إذاعة «جيش» الاحتلال أنّه عند الساعة ١١ من مساء الخميس، أطلق حزب الله وابداً من الصواريخ في اتجاه تجمع لجيش الاحتلال الصهيوني داخل قرية في القطاع الشرقي جنوبي لبنان.

وأضافت أنّ أحد صواريخ حزب الله سقط بالقرب من مبنى تستقر فيه قوة من الكتيبة (٨٩)، وكان داخل المبنى جنود من الكتيبة أيضاً، بالإضافة إلى جنود من قافلة لوجستية كانت على وشك مغادرة المكان.

وقالت الإذاعة أنّه قُتل ٥ جنود بينهم ضابطان وجرح ١٩ آخرين، وُصفت جراح ٤ منهم بالخفيفة نتيجة القصف الصاروخي من حزب الله.

إطلاق صاروخ منحنى المسار

وتعليقاً على الحادثة، قالت قناة «كان» الصهيونية أنّ الحادثة في لبنان استمرت ليلة الخميس. الجمعة لساعات طويلة بسبب عدد الإصابات الكبير، وأيضاً بسبب صعوبة إنقاذ المصابين من داخل منطقة القتال.

كذلك، وأوضحت أنّ جزء من المصابين في لبنان تم إخلاؤهم بواسطة آليات، وآخرين عبر مروحيات إلى المستشفيات في عملية إنقاذ معقدة من داخل منطقة القتال، لافتة إلى أن الحادثة نتجت عن نيران أطلقت من بعيد، بحيث جرى إطلاق صاروخ منحنى المسار وتسبب بأضرار كبيرة جداً وعدد إصابات كبير جداً.

وبالإعترافات الجديدة، يكون «الجيش» قد أقر بمقتل ١٠ جنود، وإصابة ٥٦ آخرين، بنيران المقاومة الإسلامية في لبنان، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

الأمن الصهيوني يقر بمقتل ٨٩٠ جندياً وضابطاً

إلى جانب ذلك، أقرت وزارة الأمن الصهيونية، الجمعة، بمقتل ٨٩٠ جندي وضابط جيش الاحتلال والشرطة والأجهزة الأمنية منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وعلى الرغم من الاعتراف الصهيوني،

